جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/ كلية العلوم الاسلامية
قسم علوم القران

تقييد القرآن بالقرآن عرض ودراسة

بحث قدمه

المجتبى رضا خلف

الى

مجلس كلية العلوم الاسلامية قسم علوم القرآن وهو جزء من متطلبات نيل

شهادة البكالوريوس في علوم القرآن (جامعة بابل)

بأشراف

أ.د سكينة الفتلي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الضحى: الآية ١١

الإهداء

إلى من قال الله عز وجل فيه ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾
الحبيب المصطفى محمد (صلى الله عليه واله)
إلى منبع الحب والحنان ..... امي.
إلى من علمني وعانى الصعاب لاصل ما انا فيه ..... ابي رحمه الله.
الى من ينافسون الغيث في العطايا ويسبقون العطاء في السجايا (اخوتي)
الى كل من علمني حرفاً ما اساتذتي الغالين حفظهم الله (عرفاناً مني لهم بحسن الصنيع)

الباحث
المجتبى رضا

الشكر والثناء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد.

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فأخص بالشكر للدكتوره سكينه الفتلي التي اشرفت على بحثي ولما قدمت لي من مساعدة في اكماله فكانت نعم المشرف بتوجيهاتها المثمرة دون ضجر او ملل فلها مني عاطر الثناء.

كما واتقدم بالشكر الجزيل للاساتذة رئيس واعضاء لجنة المناقشة لمناقشتهم العلمية وملاحظاتهم القيمة.

كما واتوجه بالشكر لكل من ساعدني في انجاز هذا البحث.

والشكر اولاً واخيراً لله الواحد الفرد الذي لم يلد ولم يولد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.....

المحتويات

الآية القرآنية .....(ب)

الاهداء.....(ج)

الشكر والثناء.....(د)

المحتويات.....(١)

المقدمة.....(٢)

التمهيد.....

المبحث الاول.....(٤)

تعريف المطلق والمقيد في اللغة والاصطلاح.....(٤)

المبحث الثاني.....(١٣)

تقييد القرآن بالقرآن عرض ودراسة.....(١٣)

الخاتمة.....(٢٤)

المصادر.....(٢٦)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة ورضى لنا الاسلام ديناً وارسل الينا الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والصلاة والسلام على من نزل اليه الروح الامين بكلام رب العالمين محمد سيد المرسلين وخاتم النبين وعلى اله الطاهرين وصحبة المكرمين.

اما بعد:

فقد تميزت العلوم الاسلامية بسمة خاصة تميزها عن علوم غيرها وذلك بما تمتعت به من الموازنة بين الوحي والعقل، ويعتبر علم اصول الفقه الاسلامي ادل العلوم التي حوت هذه السمة (الموازنة).

ولا يحتاج للمجتهد اجراء اجتهاد ما، الا بعد الاحاطة بهذا العلم احاطة بالغة لأن هذا العلم مستنبط من النص القرآني والسنة النبوية ولقد تناولنا بعض موضوعاته في بحثنا والموسوم (تقييد القرآن بالقرآن عرض ودراسة) وكان كتاب الله هو المصدر الاساسي الذي نستمد منه الايات في تطبيقاتنا لتوضيح المطلق والمقيد والتي سنتطرق لها بشيء يسير سائلين الله التوفيق.

وقد اقتضت طبيعة البحث ان يتكون من مبحثين ، تناولت في المبحث الاول تعريف المطلق والمقيد في اللغة والاصطلاح وكذلك القرآن والدراسة لغة واصطلاحاً.

وتناولت في المبحث الثاني المقيد في الايات القرآنية وكان في مطلبين الاول المقيد في ايات العبادات والمطلب الثاني المقيد في ايات المعاملات.

التمهيد

((المطلق والمقيد في اللغة والاصطلاح))

المبحث الأول

الجانب النظري

المطلق والمقيد في اللغة والاصلاح

١- المطلق لغة :

لغة : هو((أن طلق : الطاء واللام والقاف أصل صحيح مطرد واحد وهو يدل على التخلية والا سال)) [١] ومنه اطلاق الاسير : إذا فككت قيده ، وخليت عنه ويقال كلام مطلق : إذا أرسله من غير قيد أو شرط .

(الترك والمفارقة) ،يقال : ((طلقت البلاد، أي : فارقتها ويقال : طلقت القوم ، بمعنى : : تركتهم))[٢].

(التجرد من القيد) ومنه :((الطالق من الأبل ، أي: التي ترعى في المراعي – طليقة ، لا قيد عليها ، يقال : طلق الناقة من عقالها واطلقها ، أي : جردها مما يقيدها))[٣].

واضاف آخرون ان ((المطلق هو ما لا يقيد بقيد أو شرط وغير المعين)) [٤].

٢- المطلق اصطلاحاً

اصطلاحاً : ((هو اللفظ الواقع على صفات لم يقيد بعضها مثل قوله تعالى في آية الظهار : ﴿ **فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا** ﴾ (المجادلة ٣) والرقبة هنا واقعة

---

[١] ابن فارس/ معجم المقاييس اللغة ، ٣ / ص ٤٢/ مادة : (طلق)

[٢] الفيروز آبادي / القاموس / مادة : (طلق)

[٣] الزبيدي / تاج العروس ، ٢٦ / ص ٩(مادة طلق)

[٤] ابراهيم مصطفى وآخرون / معجم الوسيط ،٢ / ص٥٦/ مادة : طلق